

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله : صَلَّوا عليه أَفَناداً أَي فُرَادَى لا
أَعْلَمُه إِلا من الفِنْدُ من أَفنادِ الجبل والفِنْدُ الغُصْنُ من أَغصان الشجر شَبَّهَ
كلَّ رَجُلٍ منهم بِفِنْدٍ من أَفنادِ الجبل وهي شمارٍ يخُهِ . وقوله A فيما رواه
شَمْرُ عن واثِلَةَ بن الأَسْفَعِ أَنه قال : " خَرَجَ رَسُولُ ﷺ فقال : أَتَزْعُمُونَ
أَنِّي أَخْرُكُم وفَاةً ؟ أَلَا إِنِّي من أَوَّلِكُمْ وفَاةٌ تَتَّبِعُونَني أَفَناداً
يُهِلُّكُم بعضكم بعضاً " وفي رواية : يَصْرِبُ بعضُكم رِقابِ بعضٍ أَي تَتَّبِعُونَني
ذَوِي فَنَدٍ أَي ذَوِي عَجَزٍ وكُفْرٍ للنِّعْمَةِ . وفي النهاية أَي جَماعاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ قوماً بعدَ قَوْمٍ واحدٍ فِنْدٌ . وفي حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ ﷺ عنها أَن
النبِيَّ A قال : أَسْرَعَ النَّاسُ بي لِحُوقِ قَوْمِي تَسْتَجْلِبُهُم المَنادِيا
وتَتَنافَسُ عليهم أُمَّتُهُم وَيَعِيشُ النَّاسُ بِعَدَمِهِم أَفناداً يَقْتُلُ بعضهم بعضاً
. قال أَبُ منصور : معناه أَنهم يَصيرون فِرَقاً مُخْتلِفِينَ يَقْتُلُ بعضهم بعضاً قال
: هم فِنْدٌ على حِدَةٍ أَي فِرْقَةٌ على حِدَةٍ . وفي الصحاح : قَدُومٌ فِنْدٌ أَوْوَةٌ :
حَادَّةٌ وجمعه : فَنادِيدٌ على غيرِ قياسٍ . والفِنْدُ أَيَّةٌ مَرَّ ذِكْرُه في
الهمز وهو الفَأْسُ العَرَبِيَّةُ الرَّاسُ . والتَّفَنْدُ : التَّنَدُّمُ وذكره
المصنِّف في كتاب البصائر له والصاغانيُّ في التكملة .
ومما يستدرك عليه : الفِنْدَةُ بالكسر : العُودُ التامُّ تُصنَعُ من القَوَسِ وجاءُوا
من كلِّ فِنْدٍ بالكسر أَي من كلِّ فَنٍّ . ونَوَّعَ . قلت : ومنه اشتقاقُ لَفْظِ
الأَفَنَدِيِّ لصاحبِ الفُنُونِ زادُوا أَلِفاً عند كثرة الاستعمالِ إِن كانت عَرَبِيَّةً .
وقيل : روميةٌ معناه : السَّيِّدُ الكَبِيرُ كما سَمِعْتُ من بعضٍ . ويفتَنِدُ في
قَوْلِ حُصَيْنِ بنِ الهُدَلِيِّ : .
تُدْءَى خُنْدَيْمُ بنُ عَمْرِو في طوائفِها ... في كلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يَفْتَنِدُ
معناه يَفْنِدُ من الفَنَدِ وهو الهَرَمُ ويُرَوَى : يُفْتَنِدُ أَي يُفْقَطُ كما يُفْقَطُ
القَتَادُ . وفانيد : نَوَّعٌ من الحَلَاوَاءِ يُعْمَلُ بالنِّشَا وكأَنَّها أَعجميَّةٌ
لِفَقْدِ فاعِيلٍ من الكلامِ العَرَبِيِّ . ولهذا لم يذكرها أَكثَرُ أَهلِ اللُّغَةِ . قلت :
وسياً في المعجمة ولكن قال شيخنا : إِنَّه بالمهملَةِ أَلْيَقُ . وفُنْدِينٌ بالضم : من
قُرَى مَرَوْ منها أَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بن الحَسَنِ الفُنْدِينِي الرَّازِي .
ف - ن - ج - ك - ر - د .

فَنَدَجَكَرْدُ : قريةٌ من نَدِيسَابُورَ منها أَبُو الحسنِ علي بن أحمدَ الأديبُ .

ف - ن - ك - د .

وفندَكَد : قريةٌ بِنَدَسَفَ .

ف - د - ك - ر - د .

وفُدُكُرد بالضم : من قُرى أَسْتَراباذَ .

ف - و - د .

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مما يَلِي الأذُنَ قاله ابن فارس وغيره .

والفَوْدُ : ناحِيَةُ الرَّأْسِ وهما فَوْدَانِ وعليه مَشَى صاحبُ الكفاية ونقله في

البارعِ عن الأصمعيِّ وقال : إِنْ كَلَّ شِقٌّ فَوْدٌ والجمع : أَفَوادٌ وكذلك الحَيْدُ

قال الأَغلِبُ :

" فَوْدَانُ طَحُّ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الأركانَا ويقال : بَدَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وفي

الحديث . كانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ في فَوْدِي رَأْسِهِ أَي ناحِيَتَيْهِ . وقال ابنُ

السِّكِّيتِ : إذا كانَ للرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يقال : للرَّجُلِ فَوْدَانِ . والفَوْدُ :

الناحِيَةُ من كلِّ شيءٍ . والفَوْدُ : العِدْلُ وقَعَدَ بينَ الفَوْدِيْنِ أَي بينَ

العِدْلِيْنِ ؟ . وقال مُعاويةٌ لـلبيدِ . كمَ عَطَاؤُكَ ؟ قال : أَلْفانِ .

وخمَ سُمائَةَ . قال : ما بالُ العِلاوَةِ بينَ الفَوْدِيْنِ . وهو مجازٌ . والفَوْدُ

الجُوالِقُ وهما فَوْدَانِ . والفَوْدُ : الفَوْجُ والجمع : أَفَوادٌ كأَفْواجٍ .

والفَوْدُ : الخِلاطُ يقال : فُودتُ الزَّعْفَرانَ إذا خِلاطتَه مقلوبٌ عن دُفوتُ حكاه

يعقوب وفادَه يَفُوده مثل : دافَه يَدُوفُه وأَنشد الأَزهريُّ لـلكُثَيِّرِ يَصِفُ

الجَواري : .

يَبْباشِرُنَ فَأَراَ المِسْكَ في كُلالِ مَهْجَعٍ ... ويُشرقُ جادِيٌّ بِرَهينِ

مَفُودٌ